



العدد (٢٠)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠٢٣، ص ١٨٣ – ٢١٣

نظام التعليم الشامل مقابل التطبيق الواقعي له في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية

إعداد

جهينة عبد الرحمن الحكي & رزان فهد النعمان & سهام محسن مشعوف

باحثات بقسم دراسات الطفولة مسار صعوبات التعلم في الطفولة المبكرة

كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز

د/ حنان علي باقبص

أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة

كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز

نظام التعليم الشامل مقابل التطبيق الواقعي له في المملكة

العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية

جھينة عبد الرحمن الحكمي (*) & رزان فهد النعمان (*) & سهام محسن مشعوف (*) & د/ حنان علي باقبص (**)

ملخص

قامت هذه الدراسة بمقارنة أسس نظام التعليم الشامل التي وضعتها المملكة العربية السعودية في الملف الفني بواقع تطبيقها الفعلي في مدارس السعودية من ثلاث جوانب وهي: جانب المنهج التعليمي وجانب الوسائل التعليمية وجانب تدريب المعلمين. وكان سؤال الدراسة الرئيسي: ما واقع تطبيق نظام التعليم الشامل في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية؟، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثات أداة الاستبانة الإلكترونية وبلغ عدد الاستجابات عليها ٦٥ استجابة من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية من التعليم العام، أظهرت نتائج السؤال الرئيسي في الدراسة بأن المتوسطات الحسابية للمحاور تراوحت بين (٢,٥١-٢,٦٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع المحاور ٢,٥٣ من (٣)، وانحراف معياري يساوي ٠,٣١ ونستنتج هنا بأن واقع تطبيق نظام التعليم الشامل في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية جاءت مرتفعة، وكانت من أهم اقتراحات المعلمين في سؤال مفتوح في الأداة بتيسير الخطط التعليمية بهدف توفير وقت الحصة المدرسية لتقديمها بجودة أفضل، وعمل دورات مباشرة فيما يخص استخدام الوسائل التعليمية الداعمة، وأوصت الباحثات بناء على نتائج الدراسة بأهمية تدريب المعلمين بشكل دوري على بناء منهجية باستخدام نظام التعليم الشامل وذلك لمتابعة أهم التحديثات، بالإضافة إلى أنهم أوصوا بضرورة دعم المدارس لمساعدة المعلمين بتوفير كافة الوسائل والتقنيات التعليمية التي تسهل على المعلم العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية، منهجية التعليم الشامل، المناهج

التعليمية، الملف الفني، شبكات الدماغ.

(*) باحثات بقسم دراسات الطفولة مسار صعوبات التعلم في الطفولة المبكرة - كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز.

(**) أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز

Universal Design for Learning (UDL) versus its actual application in KSA from the viewpoint of Primary grades teachers

Juhainah Alhakami & Rzan Alnoman & Seham Mashuf & Hanan Bagabas

Abstract □

This study compared the foundations of Universal Design for Learning (UDL) developed by the KSA in the technical file with the fact of its actual application in Saudi schools from three aspects: educational curriculum, teaching aids, and teacher training. The study's main question was: What is the reality of the application of Universal Design for Learning (UDL) in Saudi Arabian schools from the viewpoint of primary school teachers? To answer the study questions, the researchers used the electronic questionnaire tool, with 65 responses from male and female public schools primary grades teachers. The results to the main question showed that the means for the axes ranged between (2.51-2.62), and the mean for all axes was 2.53 out of (3), and a standard deviation was 0.31. We conclude here that the reality of Universal Design for Learning (UDL) application in the Saudi Arabian Schools from the viewpoint of primary grades teachers was high, and one of the most important suggestions of teachers in an open question in the study tool "the questionnaire" was to facilitate educational plans in order to save school class time to present them in the best possible quality, and to conduct direct courses regarding the use of supportive educational methods. Based on the results of the study, the researchers recommended the importance of conduct periodical training courses for teachers to build a methodology using the Universal Design for Learning (UDL) in order to follow up on the most important updates. In addition, they recommended the need to support schools in order to help teachers by providing all educational means and techniques which can make the educational process easier to the teachers.

Keywords: Universal Design for Learning (UDL) in Saudi Arabia, Universal Design for Learning (UDL) methodology, educational curricula, technical file, brain networks

المقدمة:

يُعتبر قطاع التعليم من القطاعات التي تتطور بشكل دائم ومتواصل ولضمان حصول هذا التطور بشكل صحيح واستناداً على العديد من الدراسات العلمية المثبتة في بناء المناهج وطرق التدريس وكأول المتطلبات لهذا التطور هو توفير بيئة تعليمية خصبة لكل ما هو حديث ومطور للمجال وتطبيقه أكاديمياً مع الطلاب، وبناء على هذا التطور يجب على المعلم الارتكاز على أحدث التقنيات والاستراتيجيات التعليمية كأسلوب وتطبيق بديل عن التعليم التقليدي (السالم، ٢٠١٦).

حيث أشارت العديد من بحوث الدماغ المعاصرة إلى أن طريقة التعليم الواحدة أو التقليدية ليست فعالة ولا تلئم كافة الطلاب، إذ يجب توفير بيئة تعليم آمنة من الناحية الوجدانية وأيضاً من المهم توفير مستويات ملائمة للمتعلمين لمواجهة التحديات بطريقة منظمة وذلك لوجود فروق فردية باختلاف كل دماغ وطريقة استقباله للمعرفة لتشكيل معانيه الخاصة (العدوان، ٢٠٢٢). وبسبب تأثر عملية التعليم بعدد من المتغيرات منها العوامل العضوية والمعرفية وكذلك البيئات التعليمية المختلفة ولأن هذا الاختلاف يؤثر على طريقة وصول الطلاب للمعلومات وُجدت أشكال للتعليم تضمن جودته وملاءمته لجميع فئات الطلاب (آل الشيخ، ٢٠١٧). ومن هذه الأشكال نظام التعليم الشامل.

وقد أشار مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية في دراسة من إعداد مؤسسة الباحث (٢٠١٩) بأن نظام التعليم الشامل يسعى إلى تغيير جذري في السياسات التعليمية من سياسة مساعدة الطالب وتربيته تربية مناسبة فقط إلى تربيته بهدف إعداده للدخول في المجتمع. وحدد ماير وروز (٢٠٠٠) هذا المنهج الدراسي بشكل داعم يهدف للمشاركة ويلئم مختلف مظاهر التباين والتنوع للفئات التعليمية أي موجه لجميع المتعلمين، ويُعرف بأنه إطار لبناء منهج دراسي مرن يقوم على معايير ومبادئ ويتضمن أهداف واستراتيجيات ومواد تعليمية وأساليب لتقويمها، ويستند أساسه على التنويع والابتكار في جعل التعلم ملائم للجميع ويلبي جميع احتياجات الفرد ويزيل من على كاهله الصعوبات التي تواجهه في عملية التعلم.

ولاهتمام المملكة العربية السعودية الكبير بالتعليم والطالب فقد اهتمت بتطبيق استراتيجية التعليم الشامل لمختلف فئات الطلاب حيث وضعت استراتيجية تربوية بعام ١٤١٧هـ تركز على عشرة محاور، وقد نص المحور الأول منها على تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الطلاب غير العاديين (الموسى، ب. ت). وتحقيقاً لأهداف هذه الاستراتيجية سعت المملكة في وضع الأسس وتقديم التسهيلات الداعمة للتطبيق الفعلي لهذه الاستراتيجية في مدارس التعليم العام.

مشكلة الدراسة:

بذلت المملكة العربية السعودية جهود كبيرة لتطبيق التعليم الشامل في مدارس التعليم العام، ففي عام ١٤٢٥ بدأت بتجارب تطبيق التعليم الشامل في بعض المدارس وذلك كمرحلة أولية لتطبيق التعليم الشامل في جميع مدارس التعليم العام في السعودية (القحطاني، ٢٠١٩).

كما تظهر الجهود في كتب الأدلة والأسس المدروسة التي وضعت في الدليل الاجرائي والدليل التنظيمي للتربية الخاصة لعام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، وبرنامج يسير التعليمي عام ١٤٣٧، والدليل الفني لتطبيق التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣٨هـ. ومقابل كل هذه الجهود هناك دراسات اثبتت معوقات كبيرة تحول دون تطبيق برنامج التعليم الشامل كما خطط له ومنها دراسة القحطاني ٢٠١٩ والتي كانت أهم نتائجها عدم جاهزية المباني والمرافق المدرسية لاستقبال مختلف الطلاب كذلك قلة أو عدم توافر التقنيات المساعدة لتطبيق التعليم الشامل، ودراسة السفياي ٢٠٢١ والتي كانت أهم نتائجها إضافة إلى عدم جاهزية المباني وعدم توافر الوسائل التعليمية؛ أيضاً عدم وجود متخصصين وكوادر في المدارس وعدم تقبل فكرة الدمج عند الطلاب العاديين وقلة وعي المجتمع والأسر بفكرة دمج مختلف الطلاب في مدارس التعليم العام وعدم وجود خطة مدروسة وقلة الوعي الإداري والتعليمي عند منسوبي المدارس وقلة تثقيفهم عن الدمج وكثرة الطلاب في الصف الواحد وعدم توفر معلم مساعد داخل الفصل العادي وعدم مناسبة المناهج الدراسية لمختلف قدرات الطلاب.

ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في المقارنة بين تسهيلات تطبيق التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية مقابل معوقات تطبيقها الفعلي في المدارس السعودية. وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

١- هل يتم تعديل المناهج بناءً على منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية

السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية؟

٢- هل يتم استخدام وسائل داعمة لنظام التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية

من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية؟

٣- هل هناك تدريب لمعلمي الصفوف الأولية لتطبيق منهجية التعليم الشامل في

المملكة العربية السعودية؟

الهدف العام:

التعرف على واقع تطبيق نظام التعليم الشامل في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمين الصفوف الأولية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع تعديل المناهج بناءً على منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية
- التعرف على واقع استخدام وسائل داعمة لنظام التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية.
- التعرف على واقع تدريب لمعلمي الصفوف الأولية لتطبيق منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة النظرية:

- إثراء البحوث العلمية الخاصة بنظام التعليم الشامل وتطبيقه في مدارس التعليم العام.
- إثراء البحوث العربية بالبحوث الخاصة بهيكله وتهيئة المناهج الخاصة بنظام التعليم الشامل.

أهمية الدراسة التطبيقية:

- قياس مدى تطبيق نظام التعليم الشامل على المناهج الدراسية.
- قياس مدى استخدام التقنيات التعليمية والوسائل الداعمة لمنهجية التعليم الشامل بالنسبة للمعلمين والمتعلمين أثناء عملية التعلم.
- قياس مدى تدريب معلمين الصفوف الأولية على استخدام منهجيات واستراتيجيات التعليم الشامل.
- قياس واقع تطبيق نظام التعليم الشامل في مدارس المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

١- **التصميم العالمي (UD):** هو تصميم بيئات ومنتجات وبرامج وأساليب قابلة للاستخدام لمختلف الفئات للوصول لأقصى قدرة من التمكن التام والتكيف في جوانب الحياة (كالبنیان والتعليم وغيره). (رخصة التعلم، ٢٠١٦)

٢- **التعليم الشامل (UDL):** عُرف في التشريعات الأمريكية على أنه "إطار عمل صالح علمياً لتوجيه الممارسة التعليمية التي توفر المرونة في طرق تقديم المعلومات، والطرق التي يستجيب بها الطلاب أو يظهرون المعرفة والمهارات بها، وطرق لانخراط الطلاب بالعملية التعليمية. لتقلل الحواجز في التدريس وتوفر وسائل الراحة المناسبة والدعم والتحديات، وتحافظ على توقعات الإنجاز العالية لجميع الطلاب". (رخصة التعلم، ٢٠١٦)

وكما عرفه كوثرين ورو (٢٠١٨) "هو إطار يمكن استخدامه لتصميم التعليمات لجميع المتعلمين".

٣- **المنهج التعليمي:** برامج علمية تعليمية مخطط لها ومصممة بشكل يتضمن محتوى موضوع معين والمهارات والقدرات المطلوب تأسيسها أو تطويرها في المتعلم وأشكال تدريسية وأساليب لتقويم المتعلم. (رخصة التعلم، ٢٠١٦)

٤- **مؤسسة (CAST):** هي منظمة غير ربحية تعليمية بحتة وتطويرية إذ قامت بإنشاء نظام التعليم الشامل بناءً على عدد من المبادئ والقيم تحت مظلة "حتى لا يكون للتعلم حدود". (كاست، ٢٠٢٣)

٥- **شبكات الدماغ:** دماغ الإنسان يتكون من مجموعة من المناطق المختلفة ذات الوظائف المتعددة، والتي تتفاعل مع بعضها البعض في ظل ظروف متباينة مما يمكنها من العمل بشكل متكامل. (عطيه، ٢٠٢٢)

٦- **تعديل المناهج:** "العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل عناصر المنهج وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التربوية لرفع مستواها". (خصاونة والجراح، ٢٠١٣)

التعريف الإجرائي: هي تعديل أو إضافة في المنهج الأساسي لمنهجية تسهل شرحها للطلاب بناءً على خطة نظام التعليم الشامل وذلك بهدف تحسين العملية التعليمية والوصول لمختلف الفئات من الطلاب.

٧- **مختلف الطلاب إجرائياً:** الطلاب العاديين بالإضافة إلى الفئات المذكورة في الدليل الفني للتعليم الشامل في المملكة العربية السعودية وهم (الصمم المصحوب بكف بصر، الاضطراب الانفعالي، الإعاقة السمعية بما في ذلك الصمم، إعاقة الفكرية، الإعاقات المتعددة، مختلف الإعاقات الصحية، إعاقات العظام، صعوبات التعلم، اضطراب اللغة والكلام، إصابة الدماغ الرضحية (TBI)، الإعاقة البصرية وكف البصر، الآثار المترتبة على زواج الأقارب).

حدود الدراسة:

- ١- **الحدود الموضوعية:** نظام التعليم الشامل مقابل التطبيق الواقعي له في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الأولية.
- ٢- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- ٣- **الحدود البشرية:** ٦٥ من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- ٤- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٤هـ.

الإطار النظري:

الأصل في التصميم الشامل:

نشأ مفهوم Universal Design في الولايات المتحدة الأمريكية كمفهوم تصميم ديناميكي سواء في الهندسة المعمارية أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم وهو محور دراستنا، إذ أنه يتطور باستمرار بناء على التجارب والخبرات والنظريات من أجل تشريع مثل هذا التصميم على الأقل بما يتعلق بالبيئة المادية للمتعلم. (رخصة التعلم، ٢٠١٦).

التعليم الشامل والتعلم:

كما قلنا في بادئ الأمر أن (UD) هو تصميم معماري غايته إبعاد الحواجز عن فئات المجتمع لتحقيق الوصول السهل للجميع، أيضا تم بلورته تعليمياً لجعل التعليم متاح للجميع وشامل جميع فئات المتعلمين وخالي من أي حواجز تعيق وصول الطالب للمعلومات وهدفه الأول إزالة الحواجز وليس إصلاحها فقط. على سبيل المثال؛ من الممكن أن تمثل الكتب المطبوعة الورقية عائقاً أمام العاجزين بصرياً وجسدياً، ومقاطع الفيديو التعليمية قد تشكل عائقاً أمام الضعيفين سمعياً وبصرياً كذلك وتطول القائمة. يمكننا القول أن العديد من الممارسات التربوية التي يستخدمها المعلمون تشكل عائقاً أمام بعض فئات التلاميذ لذا يجب على المعلمين إما توفير بدائل خاصة لتلك الفئات من التلاميذ أو إزالة تلك العوائق. (ميشيلا، ٢٠١٨). مما يعني بأن علينا الآن تغيير طريقة التفكير في إعداد الاستراتيجيات والمناهج وتضمن جميع فئات المتعلمين ومتطلباتهم بجميع النواحي النفسية والتعليمية، والانتقال من مرحلة التعليم التقليدي الذي يعتمد تقريباً بشكل كامل على النص المكتوب إلى منهجية أكثر فعالية وسهولة للوصول الصحيح السليم للمعلومات بدون حواجز كما أن تنوع الفئات التعليمية أصبح جلياً في الآونة الأخيرة، وقد أقيمت في مجال التعليم العديد من الدراسات والبحوث والاختبارات فيما يخص التعليم الشامل وملائمته للتدخلات في المناهج بشكل عام وأظهرت نتائجها أنه لا يمكن الجزم بملائمة هذا المنهاج التعليمي بنسبة ١٠٠٪ أي أنه ليس فعال بالشكل الكامل ولا توجد دراسة أو اختبار يؤكد ذلك ولكن البحوث تؤكد وجود نتائج إيجابية لهذه المنهجية في التعليم، وأن الاختلاف في مدى فهمه والقدرة على تطبيقه بشكل كامل هي التي تعتبر تحدياً لايزال تحت الاختبار (رخصة التعلم، ٢٠١٦).

منظمة CAST التعليمية : (حتى لا يكون للتعليم حدود)

نعود للوراء قليلاً لقد كان العام ١٩٨٤ هو بداية البادرة في تكنولوجيا التعليم والتعلم إذ أسست مجموعة صغيرة من التربويين والمعلمين مركز يختص بتطبيق التكنولوجيا الخاصة بالتعليم CAST وتم إعدادها للطلاب وخاصة المختلفين منهم وتم تأهيل خبراتهم وبحوثهم ورؤياهم للتوصل لفهم جديد للبحث عن كيفية محددة وأسلوب معين إلى أن توصلوا إلى التصميم العالمي للتعليم، وكانت هذه المؤسسة مبنية على عاتق خمسة أشخاص منهم الأطباء من مستشفى نورثشور للأطفال في سالم ماساشوستس وهم: آن ماير - ديفيد - بريس ميو - اخطي ستال - وليندا ميسينغ. ومن ثم توالت التطورات بالنقاء آن ماير وديفيد روز في كاليفورنيا مع آلن برايتمان وهو رئيس قسم الوصول إلى الإعاقة ومن ثم تعاقدت CAST مع جامعة هارفارد إذ بدأوا في عمل اختبارات وبحوث حول تيسير التعليم وتسهيله لذوي الإعاقة حتى زمننا الحالي.

وتتمحور قيمهم حول أربعة مبادئ:

- ١- نزهة على الإبداع عالي الجودة والابتكار الذي لا تساهل فيه.
- ٢- نرحب بالاختلافات الفردية ونقبلها.
- ٣- نؤمن "بالتأمل الذاتي" الذي يغذي التعلم والتقدم مدى الحياة.
- ٤- نقيس الأفكار والمنتجات بناء على أثرها في تحسين الحياة لأكثر عدد من الناس وذلك بغية إتاحة فرص التعلم للجميع. (كاست، ٢٠٢٣).

إذاً تبسيطاً لما سبق يمكننا القول بأن الفرد عندما يكون لديه لباس محبب ولكن تتخلله بعض الثقوب سيكون رد فعله الطبيعي في هذه الحالة هو محاولة علاج هذه الثقوب، كما هو الحال في التعليم، عند وجود خلل إما في المنهج أو الإستراتيجية أو الطريقة التي يتبعها المعلم في التعليم لابد من تدارك هذه الثقوب، أي النظر في المنهج وليس الطالب وإجراء التدخلات على المنهج بما تقتضيه مصلحة الطالب مع مراعاة معايير الفردية وقدراته بهدف تسهيل وصوله للتعليم وهذه هي غاية نظام التعليم الشامل. إذ تُعد طريقة جديدة لحل المشكلات بالنظر في التحديات والحواز التعليمية عند الطالب، ومن خلالها يفكر المعلم بطريقة استباقية تنبؤية بإزالة هذه الحواجز أو التقليل منها قدر المستطاع.

مبادئ نظام التعليم الشامل: (آل الشيخ، ٢٠١٧)

- **المبدأ الأول:** توفير وسائل متعددة من طرق التقديم.
- **المبدأ الثاني:** توفير وسائل متنوعة من الأداء والتعبير.
- **المبدأ الثالث:** توفير وسائل متنوعة للتحفيز والمشاركة.

مبادئ نظام التعليم الشامل وعلاقتها بشبكات الدماغ:

أثبتت دراسات ماير وروز (٢٠٠٢) بأن هناك ثلاث شبكات في الدماغ تعمل أثناء التعلم، وعلاقتها بشبكات الدماغ، كالتالي:

يهدف مبدأ توفير وسائل متعددة ومرنة لتقديم المحتوى والمعلومات لإعطاء المتعلمين أساليب متنوعة للحصول على المعرفة. ويرتبط هذا المبدأ بشبكات "الإدراك" بالدماغ وهي شبكة تقع في مؤخرة الدماغ وتهتم بكيفية تحقيق فهم المتعلمين، والأساليب التي تثير دافعيتهم للتعلم، ويتم ذلك من خلال توفير وسائل متعددة لإثارة الدافعية عند المتعلمين، (آل الشيخ، ٢٠١٧). ومعرفة المعلم لماهية التعلم عند المتعلمين يحثه على إكسابهم المعرفة المطلوبة بشكل متناسب مع اهتماماتهم وخلفياتهم المعرفية وذلك بهدف تحقيق العملية التعليمية بشكل متناسب مع خبراتهم الشخصية. (السالم، ٢٠١٦)

يهدف مبدأ إتاحة طرق مختلفة للتعبير عما يعرفونه، من خلال توفير وسائل متعددة ومرنة لتزويد المتعلمين ببدايات لإظهار ما تعلموه. وهذا يرتبط بشبكات "الاستراتيجية" بالدماغ وهي شبكة تقع في مقدمة الدماغ خاصة بجمع المعلومات من خلال ما نراه وما نسمعه. كما تهتم بكيفية التعبير عن المعلومات والأفكار التي تم تعلمها وذلك يتم من خلال توفير فرص متعددة للتعلم والتعبير عن فهم المتعلم، (آل الشيخ، ٢٠١٧). وهذه شبكة خاصة بكيفية التعلم، والتعرف على عمل هذه الشبكة سيساعد المعلم على توفير مختلف الاستراتيجيات والوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد المتعلم على الاستقبال وتقديم الاستجابة بناء على الطريقة المناسبة لكل متعلم وذلك لتحقيق العملية التعليمية بطريقة صحيحة. (السالم، ٢٠١٦)

يهدف مبدأ توفير وسائل متنوعة للتحفيز وإثارة دافعية المتعلمين للتعلم من خلال تلمس اهتماماتهم المتنوعة، وتحداهم بشكل مناسب، وتحفزهم على التعلم. ويرتبط هذا المبدأ بشبكات

"التأثير" بالدماغ وهي شبكة متخصصة في إظهار وتقييم العواطف إذ تمكننا من التعامل مع المهام وعملية التعلم والانخراط مع العالم من حولنا، (آل الشيخ، ٢٠١٧). وهذه شبكة خاصة بهدف التعلم فعندما يعرف المعلم اهتمامات متعلميه سيتمكن من إيجاد أكثر الطرق التي تثير اهتمام وفضول المتعلم لانخراطه في العملية التعليمية بشكل جيد. (السالم، ٢٠١٦)

التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية:

شجعت المملكة العربية السعودية تطبيق التعليم الشامل من خلال تمكين مختلف الطلاب من التعلم في مدارس التعليم العام، وتقديم خدمات تربوية بفرص متساوية وبرامج عالية الجودة للجميع (الذواوي، ٢٠٢٢)، كما أنها قدمت جهود كبيرة في تصميم خطة التعليم الشامل وتظهر هذه الجهود في الشراكة مع جامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية لوضع لَبَنَات هذا المشروع كذلك في التجارب التي قامت بها قبل تعميم تطبيق التعليم الشامل حيث قامت بتجربتها الأولى عام ١٤٢٥-١٤٢٦ في مدرستين في شمال الرياض، وتجربتها عام ١٤٣٦-١٤٣٧ في ست مدارس نموذجية في الرياض وذلك بالتعاون مع مجلس الأطفال ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة الأمريكية كخطوة لتجهيز مدارس التعليم العام لتطبيق التعليم الشامل (القحطاني وربابعة، ٢٠١٩)، كذلك يأتي مشروع التعليم الشامل كجزء أساسي من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ للتعليم حيث أكدت الرؤية على تطوير نوعية الخدمات والبرامج المقدمة لمختلف الطلاب (العبدلي، ٢٠١٩). كما قامت المملكة العربية السعودية بإعداد أدلة مساعدة لتسهيل تطبيق التعليم الشامل ومنها:

١- الدليل الإجرائي للتربية الخاصة ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ وهو مجموعة من الإجراءات والعمليات البالغ عددها (٢٧) عملية والتي تقوم بها لجان المعاهد وفرق العمل في المدارس ومراكز الخدمات المساندة، حيث يحدد هذا الدليل الاجراءات والعمليات الرئيسية والفرعية وخطوات تنفيذها وفق تسلسل منطقي لكل عملية وإجراء على حدة من أجل تحويل مدخلات محددة لمخرجات مطلوبة.

٢- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ وهو وصف مكتوب للعمل الذي يؤديه الموظف ويتكون بشكل عام من معلومات أساسية عن العمل تتضمن المسمى

الوظيفي، نطاق الإشراف، العلاقات الداخلية والخارجية للوظيفة والمؤهلات العلمية والخبرات العملية والمعارف والمهارات والقدرات والسمات الشخصية، وملخص الوظيفة الذي يتمثل بالهدف العام الذي يجب على الموظف تحقيقه، وعبارات تفصيلية عن واجباته ومهامه.

٣- برنامج يسير التعليمي ١٤٣٧ هـ وهو أحد البرامج التعليمية في مدارس التعليم العام صمم لخدمة الطلاب ذوي الذكاء الحدي بالاعتماد على البرامج التربوية الفردية لمساعدة هذه الفئة داخل الفصل العام من خلال تكييف المناهج الدراسية أو تعديل في طرق التدريس، أو تنويع في أساليب التقويم، لتقديم المهارات الأكاديمية والمهنية بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات كل طالب وذلك من خلال الاستفادة من خدمات غرفة المصادر.

٤- الدليل الفني "التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية" ١٤٣٨ هـ وهو دليل يقدم نبذة عن ماهية التعليم الشامل والاحتياجات الواجب توافرها لتطبيقه وذلك من خلال تقديم نبذة عن الإعاقات المختلفة، والهيكل التنظيمي لمدارس التعليم الشامل.

الدراسات السابقة:

أرادت الباحثات التركيز على جوانب معينة من ناحية تطبيق نظام التعليم الشامل في مدارس التعليم العام، وهي: جانب المناهج التعليمية - جانب الوسائل التعليمية - وجانب تدريب المعلمين. ولذلك سيتم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور، وهي:

الدراسات التي تناولت مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية:

في دراسة سرور (٢٠١٦) تحدثت عن مستويات الرضا عن المناهج المدرسية وعن مدى ما تكسبه للمتعلم من مهارات حياتية في مراحل التعلم العام (دراسة ميدانية)، كأحد مدخلات الجانب الحسي لجودة التعليم وجاءت درجات الرضا لكل من المحورين (الرضا عن المناهج المدرسية، الرضا عن مدى اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية) ضعيفة.

وفي دراسة الرجيلي (٢٠٢٠) عن الإصلاح التربوي في المملكة العربية السعودية والتي استخدمت المنهج الوصفي لتحليل الإصلاحات التربوية التي قامت بها السعودية ومن ضمنها رؤية ٢٠٣٠، أسفرت نتائج الدراسة فيما يخص المناهج التعليمية بتدني مستوى المناهج كأحد تحديات أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الدراسات التي تناولت الوسائل والتقنيات التعليمية:

في دراسة العليان (٢٠١٩) التي تناولت التقنية الحديثة في العملية التعليمية وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم وما هي الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها، أوصت الباحثة بضرورة إعداد المعلمين وتمكينهم من التقنيات والوسائل التعليمية عالية الجودة، بالإضافة إلى تدريب المعلمين ليحسنوا استخدام الوسائل التعليمية على أكمل وأتم وجه، وضرورة دمج الوسائل والتقنيات في المناهج الدراسية وكذلك ضرورة الاهتمام بالدراسات بكل ما يخص التقنيات والوسائل الحديثة في التعليم.

وفي دراسة الحسين وآل داود (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، أشارت نتائج الدراسة إلى قلة الدورات التدريبية في مجال التقنيات الحديثة مع الطلبة وقلة معرفتهم بها بالإضافة إلى قلة وجود مختصين بهذا المجال ووجود ضعف في الدعم المادي والإداري الذي قد يحول المعلم عن محاولة إدخال الوسائل والتقنيات الجديدة في الدرس، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بالجانب التطويري والتدريبي للمعلمين وتوفير مختصين بالتقنيات في المدارس، بالإضافة إلى زيادة الدراسات بكل ما هو جديد في التقنيات ووسائل التعليم وضرورة توفير الدعم المادي والإداري للمعلمين لتقليل العقبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في المنهج الدراسي.

الدراسات التي تناولت تدريب المعلمين على نظام التعليم الشامل:

في دراسة السلطان وآخرون (٢٠١٨) بعنوان التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل (مراجعة أدب) والتي اتبعت فيها منهج مراجعة الأدب للدراسات المنشورة في قاعدة بيانات EBSCO و ProQuest وتحديداً الدراسات التي تتضمن برامج تطوير مهني أثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة في برامج التعليم الشامل والتي تم نشرها بين عامي (٢٠٠٧-٢٠١٧)، استنتجت من المراجعة بأن بعض معلمي التربية الخاصة قد تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو برامج التعليم الشامل، ولكن برامج التطوير المهني تخفف من تلك الاتجاهات السلبية وتحولها إلى اتجاهات إيجابية وداعمة للتعليم الشامل.

وفي دراسة باعثمان والسديري (٢٠١٨) قاموا بعمل مقترح لإعداد معلم التعليم العام في التعليم الشامل بعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بإعداد معلم التعليم العام في التعليم الشامل واستناداً على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أسفرت نتائجها بضرورة عدم الاكتفاء بإعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة فقط، بل يجب تدريب المعلم باستمرار ليطلع على مستجدات الميدان من أساليب تشخيصية وتعليمية وتدريبية، مع توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء التدريب وفقاً للمعايير العالمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة نجد تنوع في أهداف الدراسات التي بحثت بخصوص نظام التعليم الشامل فمنها التي استهدفت التحقق من أثر برامج التطوير المهني على اتجاهات معلمي التربية الخاصة للتعليم الشامل كدراسة السلطان وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة باعثمان والسديري (٢٠١٨) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لإعداد معلمي التعليم العام في التعليم الشامل وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كما اهتمت دراسة سرور (٢٠١٦) ببناء شراكة بين الأسرة والمدرسة بهدف زيادة الرصيد المعلوماتي لمدخلات العملية التعليمية، وفي دراسة الرحيلي (٢٠٢٠) التي كان هدفها التعرف على دور رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في تحقيق الإصلاح التربوي في المملكة، وفي دراسة الحسين وآل داوود (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تحيل المعلم عن استخدام التقنيات والبحث عن سبلات وإجابات استخدامها، ومن الدراسات ما هدف إلى التعرف على مفهوم تقنيات التعليم وأثرها على جودة التعليم من ناحية الإيجابيات والسلبيات كدراسة (العليان، ٢٠١٩).

كما تضمنت العينات معلمين ومعلمات الذين درسوا طلاب ذوي فرط الحركة وتششت الانتباه كدراسة الحسين وآل داوود (٢٠١٧)، ومنهم من اعتمد في عينته على القراءات والأدبيات السابقة والبحث فيها مثل (العليان، ٢٠١٩) و(الرحيلي، ٢٠٢٠) وباعثمان والسديري (٢٠١٨)، وبعضها عينتها تعتمد على قراءة البحوث والدراسات وتخص بعينتها معلمين التعليم العام والتربية الخاصة والمدراء مثل دراسة السلطان وآخرون (٢٠١٨)، ومنهم من أخذ عينة من طلاب البكالوريوس الذين كانت تخصصاتهم عبارة عن مقررات الإعداد التربوي لمعلمات التربية الأسرية مثل دراسة (سرور، ٢٠١٦).

واختلفت الدراسات في منهجيتها بناء على هدفها من الدراسة أو موضوعها فقد اتخذت دراسة (باعثمان والسديري، ٢٠١٨) ودراسة (العيان، ٢٠١٩) ودراسة (الرحيلي، ٢٠٢٠) ودراسة (السلمان وآخرون، ٢٠١٨) منهجية التحليل للمضمون فقد اعتمدوا في دراساتهم على قراءة ومراجعة الأدبيات السابقة، أما في دراسة سرور (٢٠١٦) فقد قامت بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ثم أعدت أداة لاستطلاع الرضا وتحليل النتائج، وفي دراسة الحسين وآل داوود (٢٠١٧) اتبعت المنهج الوصفي المسحي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج المقارن، للمقارنة بين الأسس التي وضعت للتعليم الشامل في المملكة العربية السعودية وواقع تطبيقها في المدارس، ستقتصر الدراسة على المقارنة بين المتغيرات من حيث (تعديل المناهج، الوسائل التعليمية، كفايات المعلمين) وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة فهو يعنى بالمقارنة بين ظاهرتين أو أكثر، واستخدمت الباحثات الاستبانة في عملية جمع المعلومات، وسيتم التحليل باستخدام برنامج SPSS V.26 الاحصائي.

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات الصفوف الأولية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على العينة عشوائياً، وتلقي ٦٥ استجابة من أفراد العينة.

أداة الدراسة:

تم إعداد ونشر استبانة إلكترونية من أجل جمع البيانات التي تجيب على مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافه المتعلقة بنظام التعليم الشامل مقابل التطبيق الواقعي له في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور كما يلي:

- المحور الأول: التعرف على واقع تعديل المناهج بناء على منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية ويحتوي على ٧ فقرات.
- المحور الثاني: التعرف على واقع استخدام وسائل داعمة لمنهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية ويحتوي على ٧ فقرات.
- المحور الثالث: التعرف على واقعية تدريب معلمي الصفوف الأولية لتطبيق منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية ويحتوي على ٣ فقرات.

ولقياس استجابات المفحوصين لعبارات الاستبانة تم الاعتماد على "مقياس ثلاثي من ١-٣" بحيث يمثل الرقم ١ أقل استجابة والرقم ٣ أعلى استجابة.

طرق جمع بيانات الأداة:

اعتمدت الباحثات على نوعين من البيانات:

١- البيانات الأولية:

وذلك بالبحث في الجانب الميداني من خلال نشر استبانات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS V.26 (Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

٢- البيانات الثانوية:

قامت الباحثات بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي تتعلق بنظام التعليم الشامل مقابل التطبيق الواقعي له في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، ومراجع أخرى رأت الباحثات أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

أولاً: صدق الاستبانة:

صدق المقياس يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق أن تكون فقرات الأداة ومفرداتها واضحة وتكون مفهومة لكل من يستخدمها، وشاملة لكل المعلومات التي يجب أن تدخل في التحليل، وقد قامت الباحثات بالتأكد من صدق أدوات الدراسة كما يلي:

صدق فقرات أدوات الدراسة:

تم التأكد من صدق أدوات الدراسة بطريقتين.

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)

قامت الباحثات بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بهدف الحصول على توجيهات من المحكمين بشأن ملاءمة صياغة العبارات ووضوحها، وكذلك كفاية العبارات لتغطية كل بعد من أبعاد متغيرات الدراسة الأساسية، واقتراح التعديلات اللازمة على الأداة الدراسية، ثم قامت الباحثات بإجراء التعديلات اللازمة على أداة الدراسة لتحسينها وجعلها أكثر فعالية في جمع البيانات التي تحتاجها لإجراء الدراسة.

٢- صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة على عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له وبين جدول رقم (١) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠,٠١، وبذلك تعتبر فقرات أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (١): صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الرقم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
1	.701**	0.000	1	.835**	0.000	1	.862**	0.000
2	.583**	0.001	2	.698**	0.000	2	.907**	0.000
3	.602**	0.000	3	.729**	0.000	3	.826**	0.000
4	.694**	0.000	4	.651**	0.000			
5	.795**	0.000	5	.668**	0.000			
6	.817**	0.000	6	.668**	0.000			
7	.549**	0.002	7	.595**	0.001			

**معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

ثانياً: الصدق البنائي لمحاور الدراسة:

تم حساب الصدق البنائي لمحاور الدراسة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور مع معدل جميع فقرات الاستبانة. وبين جدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل محور أقل من ٠,٠١، وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (٢) : معامل الارتباط بين كل محور مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول : التعرف على واقع تعديل المناهج بناء على منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية	.876**	0.000
المحور الثاني : التعرف على واقع استخدام وسائل داعمة لنظام التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية	.947**	0.000
المحور الثالث : التعرف على واقعية تدريب لمعلمي الصفوف الأولية لتطبيق منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية	.684**	0.000

**معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS V26) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم إدخال وترميز البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي حسب مقياس ليكرت الثلاثي، وتحديد طول فترة مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، وتم حساب المدى بعملية $(3-1=2)$ ، ثم تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاثة وذلك للحصول على طول الفترة أي $(2 \div 3 = 0,66)$ ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا جدول رقم (٣) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول رقم (٣) : مقياس ليكرت الثلاثي

الفترة (متوسط الفقرة)	1 - 1.66	0.67 - 2.33	2.34 - 3.00
التقدير	لا	إلى حد ما	نعم
الدرجة	1	2	3

١- المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات

أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك، ١٩٩٦، ٨٩).

٢- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى

انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى يعني عدم تركيز الاستجابات وتشتتها).

٣- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين أبعاد الدراسة.

نتائج الدراسة:

سوف يتم استخدام المتوسطات الحسابية والاختبارات المناسبة لتحليل البيانات والإجابة على أسئلة الدراسة، وسيتم تحديد درجة الاستجابة لكل عبارة أو محور بناء على تقسيم الدرجات الثلاثية لمحاور الاستبانة كما يلي:

- من ١ إلى أقل من ١,٦٦ تمثل درجة استجابة (لا).
- من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٣ تمثل درجة استجابة (إلى حد ما).
- من ٢,٣٤ إلى أقل من ٣,٠٠ تمثل درجة استجابة (نعم).

السؤال الرئيس: ما واقع تطبيق نظام التعليم الشامل في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: هل يتم تعديل المناهج بناء على منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية**السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية؟**

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وتبين النتائج في جدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,١٨-٢,٦٨)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول ٢,٥١ من (٣)، وانحراف معياري يساوي ٠,٣٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن واقع تعديل المناهج بناء على منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية مرتفع حسب مقياس ليكرت الثلاثي. وفيما يلي ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- (يوجد تنوع في وسائل التقييم أثناء الحصة الدراسية بشكلياتها الفردي والجماعي) بمتوسط حسابي ٢,٦٨، وحصلت على الترتيب الأول.
- (يوجد تقييم دوري لتقدم الطلاب في المخرجات التعليمية (درجات الطلاب) بهدف تعديل المنهج وطريقة تدريسه بناءً على احتياجات الطلاب) بمتوسط حسابي ٢,٦٢، وحصلت على الترتيب الثاني.
- (يوجد توافق بين المحتوى التعليمي والأهداف التعليمية في مقياس التقييم المتبع مع الطلاب لضمان جودة المخرجات التعليمية (درجات الطلاب)) بمتوسط حسابي ٢,٦٢، وحصلت على الترتيب الثالث.
- (يوجد تنوع في وسائل التقييم التتبعي، أثناء الحصص الدراسية والواجبات المنزلية) بمتوسط حسابي ٢,٦٠، وحصلت على الترتيب الرابع.
- (يوجد تنوع في وسائل التقييم البعدية (التدريبات العملية، الاختبارات بعد كل حصة دراسية، الاختبارات الدورية بعد كل وحدة دراسية)) بمتوسط حسابي ٢,٥٧، وحصلت على الترتيب الخامس.
- (يوجد تحويل للطلاب الذين لا يستجيبون للعملية التعليمية بالشكل الكافي إلى مستويات مكثفة من التدخل (حصص التدخل الفردية)) بمتوسط حسابي ٢,٢٩، وحصلت على الترتيب السادس.

- توجد فصول خاصة في المدرسة تقدم خدمات التدخل الفردي للطلاب) بمتوسط حسابي ٢,١٨، وحصلت على الترتيب السابع.

جدول رقم (٤) : المحور الأول: التعرف على واقع تعديل المناهج بناء على منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
1	هل يوجد تقييم دوري لتقدم الطلاب في المخرجات التعليمية (درجات الطلاب) بهدف تعديل المنهج وطريقة تدريسه بناءً على احتياجات الطلاب؟	2.62	0.49	2	عالية
2	هل يوجد توافق بين المحتوى التعليمي والأهداف التعليمية في مقياس التقييم المتبع مع الطلاب لضمان جودة المخرجات التعليمية (درجات الطلاب)؟	2.62	0.49	2	عالية
3	هل يوجد تحويل للطلاب الذين لا يستجيبون للعملية التعليمية بالشكل الكافي إلى مستويات مكثفة من التدخل (حصص التدخل الفردية)؟	2.29	0.46	5	متوسطة
4	هل يوجد تنوع في وسائل التقييم أثناء الحصة الدراسية بشكليها الفردي والجماعي؟	2.68	0.47	1	عالية
5	هل يوجد تنوع في وسائل التقييم التتبعي، أثناء الحصص الدراسية والواجبات المنزلية؟	2.60	0.49	3	عالية
6	هل يوجد تنوع في وسائل التقييم البعيدة (التدريبات العملية، الاختبارات بعد كل حصة دراسية، الاختبارات الدورية بعد كل وحدة دراسية)؟	2.57	0.50	4	عالية
7	هل توجد فصول خاصة في المدرسة تقدم خدمات التدخل الفردي للطلاب؟	2.18	0.39	6	متوسطة
	جميع فقرات المحور الأول	2.51	0.33		عالية

السؤال الثاني: هل يتم استخدام وسائل داعمة لنظام التعليم الشامل في المملكة العربية

السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وتبين النتائج في جدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,١٧-٢,٧١)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني ٢,٥٣ من (٣)، وانحراف معياري يساوي ٠,٣٤ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن واقع استخدام الوسائل الداعمة بناء على منهجية نظام التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية مرتفع حسب مقياس ليكرت الثلاثي. وفيما يلي ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- (يوجد أجهزة إلكترونية يتم استخدامها أثناء التدريس مثل: (البروجكتر، جهاز الكمبيوتر، السبورة الذكية في الفصل) بمتوسط حسابي ٢,٧١، وحصلت على الترتيب الأول.
- (يوجد تفعيل لاستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمختلف الطلاب أثناء تقديم الدروس) بمتوسط حسابي ٢,٦٩، وحصلت على الترتيب الثاني.
- (يوجد في الفصل أدوات تشغيل المثيرات للطلاب (مقاطع الفيديو، مقاطع صوتية) أثناء تقديم الدرس) بمتوسط حسابي ٢,٦٦، وحصلت على الترتيب الثالث.
- (يوجد فرص للطلاب بأن يتفاعل مع البيئة الملموسة للتعلم، أي التعلم عن طريق الحواس الخمسة) بمتوسط حسابي ٢,٥٥، وحصلت على الترتيب الرابع.
- (توجد مرونة في استخدام الطلاب للوسائل التعليمية (البروجكتر، جهاز الكمبيوتر، السبورة الذكية)) بمتوسط حسابي ٢,٥١، وحصلت على الترتيب الخامس.
- (هل يوجد فرص للطلاب بأن يتعرفوا على إمكانياتهم ونقاط القوة الموجودة عندهم) بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وحصلت على الترتيب السادس.
- (توجد مكاتب منفصلة للتعليم الفردي لتقليل أكبر قدر من المشتتات البصرية والسمعية لبعض الطلاب) بمتوسط حسابي ٢,١٧، وحصلت على الترتيب السابع.

جدول رقم (٥) : المحور الثاني: التعرف على واقع استخدام وسائل داعمة لنظام التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
1	هل يوجد أجهزة إلكترونية يتم استخدامها أثناء التدريس مثل: (البروجكتر، جهاز الكمبيوتر، السبورة الذكية) في الفصل؟	2.71	0.46	1	عالية
2	هل يوجد تفعيل لاستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمختلف الطلاب أثناء تقديم الدروس؟	2.69	0.47	2	عالية
3	هل يوجد في الفصل أدوات تشغيل المثيرات للطلاب (مقاطع الفيديو، مقاطع صوتية) أثناء تقديم الدرس؟	2.66	0.48	3	عالية
4	هل يوجد فرص للطلاب بأن يتعرفوا على إمكاناتهم ونقاط القوة الموجودة عندهم؟	2.38	0.49	6	عالية
5	هل يوجد فرص للطلاب بأن يتفاعل مع البيئة الملموسة للتعلم، أي التعلم عن طريق الحواس الخمسة؟	2.55	0.50	4	عالية
6	هل توجد مرونة في استخدام الطلاب للوسائل التعليمية (البروجكتر، جهاز الكمبيوتر، السبورة الذكية)؟	2.51	0.50	5	عالية
7	هل توجد مكاتب منفصلة للتعليم الفردي لتقليل أكبر قدر من المشتتات البصرية والسمعية لبعض الطلاب؟	2.17	0.38	7	متوسطة
	جميع فقرات المحور الثاني	2.53	0.34		عالية

السؤال الثالث: هل هناك تدريب لمعلمي الصفوف الأولية لتطبيق منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وتبين النتائج في جدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢,٥٨-٢,٦٥)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث ٢,٦٢ من (٣)، وانحراف معياري يساوي ٠,٤٤ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج بأن واقعية تدريب معلمي الصفوف الأولية لتطبيق منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية مرتفع حسب مقياس ليكرت

الثلاثي. وفيما يلي ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- (تقام دورات تدريبية بكل ما هو جديد في مجال استراتيجيات التعليم الجديدة) بمتوسط حسابي ٢,٦٥، وحصلت على الترتيب الأول.
- (تقام دورات تدريبية للمعلمين بما يخص نظام التعليم الشامل) بمتوسط حسابي ٢,٦٢، وحصلت على الترتيب الثاني.
- (تقام دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في منهجيات نظام التعليم الشامل) بمتوسط حسابي ٢,٥٨، وحصلت على الترتيب الثالث.

جدول رقم (٦): المحور الثالث: التعرف على واقعية تدريب لمعلمي الصفوف الأولية لتطبيق منهجية التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
1	هل تقام دورات تدريبية للمعلمين بما يخص منهجيات نظام التعليم الشامل؟	2.62	0.49	2	عالية
2	هل تقام دورات تدريبية بكل ما هو جديد في مجال استراتيجيات التعليم الجديدة؟	2.65	0.48	1	عالية
3	هل تقام دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في منهجيات نظام التعليم الشامل؟	2.58	0.50	3	عالية
	جميع فقرات المحور الثالث	2.62	0.44		عالية

الإجابة على السؤال الرئيس: ما واقع تطبيق نظام التعليم الشامل في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة، وتبين النتائج في جدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية للمحاور تراوحت بين (٢,٥١-٢,٦٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع المحاور ٢,٥٣ من (٣)، وانحراف معياري يساوي ٠,٣١ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات

مقاربتہ من بعضھا البعض)، ونستنتج بأن واقع تطبيق نظام التعلیم الشامل في مدارس المملكة العربیة السعودیة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولیة مرتفع حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

جدول رقم (٧) : محاور الدراسة

رقم الفقرة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	درجة الاستجابة
1	التعرف على واقع تعديل المناهج بناء على منهجية نظام التعلیم الشامل في المملكة العربیة السعودیة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولیة	2.51	0.33	3	عالية
2	التعرف على واقع استخدام وسائل داعمة لنظام التعلیم الشامل في المملكة العربیة السعودیة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولیة	2.53	0.34	2	عالية
3	التعرف على واقعية تدريب معلمي الصفوف الأولیة لتطبيق منهجية نظام التعلیم الشامل في المملكة العربیة السعودیة	2.62	0.44	1	عالية
	جميع محاور الدراسة	2.53	0.31		عالية

بعض مقترحات المعلمين في الإجابة على السؤال المفتوح في الاستبانة:

من وجهة نظرك ما هي الخدمات التعليمية التي تحتاجها مدرستك من ناحية المتغيرات

التالية؟

أولاً: المناهج التعليمية:

- تقنين وتقليل المناهج وتيسير الخطط التعليمية لتوفير الوقت للمعلم لتقديمها بجودة أفضل.
- توفير مناهج تختص بتأسيس القراءة والكتابة أي تقوية اللغة العربیة.
- أن يكون المعلم متخصص في المادة المعطاة له.
- ملائمة المناهج للبيئة السعودیة وبلورتها على هذا الأساس.
- إضافة مناهج تخص المهارات التكنولوجية والرقمية لمواكبة العصر وتطوراتہ.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

- الصيانة والتحديث المستمر للوسائل والأجهزة بما يتوافق مع متطلبات الزمان والمكان.

- تزويد المدرسة بغرف مصادر ومعامل حاسب آلي ومعامل للعلوم بمختلف الأجهزة الداعمة لعملية التعليم.
- توفير فصول خاصة لطلاب صعوبات التعلم وتوظيف معلمين متخصصين لهذه الحالة.

ثالثاً: تدريب المعلمين:

- تدريب المعلمين من خلال اجتماعات مباشرة وباستخدام تطبيقات عملية لكل جديد وتعريفهم بها.
- التركيز في التدريب على ما يخص المقررات والتطبيق العملي لها.
- تكثيف التدريب حول كيفية استخدام التقنيات والتطبيقات التي تخدم التعليم بشكل عام.
- عمل دورات ميدانية للمعلمين في مجال الاستراتيجيات التعليمية.
- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع المتعلمين بمختلف فئاتهم وحسن إدارة الصف.

مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة:

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرحيلي (٢٠٢٠) حيث بينت النتائج فيما يخص المناهج التعليمية بتدني مستوى المناهج كأحد تحديات أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المناهج الدراسية مصممة على منهجية التعليم الشامل والتي تعد من أفضل منهجيات التعليم.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سرور (٢٠١٦) والتي قاست رضا فئات المجتمع المختلفة عن مناهج التعليم العام حيث بينت نتائج دراستها أن درجات الرضا لكل من المحورين (الرضا عن المناهج المدرسية، الرضا عن مدى ما تكسبه المناهج من مهارات حياتية للتلاميذ) ضعيفة، بينما أظهرت نتائج الدراسة الحالية ردود إيجابية من المعلمين حول المناهج التعليمية، وربما يرجع هذا الاختلاف إلى تطور المناهج حالياً أو بسبب اختلاف عينات البحث حيث تحدد هذا البحث بجمع الاستجابات من معلمي الصفوف الأولية بينما كانت الاستجابات في دراسة سرور من مختلف فئات المجتمع (معلمين، أهالي، تلاميذ).

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة العليان (٢٠١٩) ودراسة باعثمان والسديري (٢٠١٨) حيث أسفرت نتائج دراستهم بضرورة إعداد المعلمين وتمكينهم من التقنيات والوسائل التعليمية عالية الجودة بالإضافة إلى تدريبهم المستمر على استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم، بينما أسفرت نتائج الدراسة الحالية بأن هناك تدريب للمعلمين على استخدام الوسائل الداعمة لعملية التعلم واستخدامهم لها أثناء تقديم العملية التعليمية، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العليان في مقترحات المعلمين حول المناهج التعليمية حيث أوصت دراسة العليان بدمج الوسائل والتقنيات في المناهج الدراسية كما جاءت توصيات المعلمين في الدراسة الحالية بذلك.

وأيضاً اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحسين وآل داود (٢٠١٧) حيث أشارت نتائج دراستهم إلى قلة الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات الحديثة مع الطلبة وقلة معرفتهم بها وكذلك أوصت بضرورة الاهتمام بالجانب التطويري والتدريبي للمعلمين فيما يخص التقنيات، بينما أسفرت نتائج الدراسة الحالية بأن هناك تدريب للمعلمين على استخدام الوسائل الداعمة لعملية التعلم واستخدامهم لها أثناء تقديم العملية التعليمية، كما أنه متاح للطلاب استخدام التقنيات والوسائل المختلفة ولديهم فرص للتعرف على نقاط قوتهم وضعفهم من خلالها وهذا يدل على تمكنهم من الوسائل والتقنيات الداعمة في عملية التعلم، ويمكن عزو اختلاف النتائج في الفرق في مدى تدخل التكنولوجيا في التعليم في الآونة الأخيرة من عام دراسة الحسين وآل داود (٢٠١٧) إلى عام الدراسة الحالية (٢٠٢٣)، كما أسفرت نتائج دراسة الحسين وآل داود بضعف الدعم المادي والإداري الذي قد يحول المعلم عن محاولة إدخال الوسائل والتقنيات الجديدة في الدرس، بينما أظهرت نتائج الدراسة الحالية بوجود وسائل وتقنيات داعمة للتعليم في المدارس وهذا يعتبر دعم إداري ومادي لتفعيل استخدام التقنيات الداعمة للتعليم أثناء تقديم الدروس.

وأخيراً جاءت الدراسة الحالية مكتملة لما وضحته دراسة السلطان وآخرون (٢٠١٨) حيث أسفرت نتائج دراستهم بأن التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة يسهم في تكوين نظرة إيجابية عن التعليم الشامل، في حين أن نتائج الدراسة الحالية أثبتت بأن معلمين الصفوف الأولية يخضعون لدورات تدريبية فيما يخص منهجية التعليم الشامل ويستخدمونها مع مختلف الطلاب وهذا يدل على تقبلهم لهذه المنهجية.

التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثات إلى التوصيات التالية:
- ضرورة وجود فصول خاصة للتدخل الفردي في المدارس ليتم إحالة الطلاب الذين يحتاجون تدخلات مكثفة إليها.
- وضع مكاتب منفصلة للتعليم الفردي للتقليل أكبر قدر من المشتتات البصرية والسمعية للطلاب الذين يحتاجون لذلك.
- أن تقام دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الداعمة وكيفية توظيفها في منهجيات نظام التعليم الشامل بشكل نظري وعملي مباشر وتحفيزهم على تطبيقها.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين.
- الاستفادة من تجربة الدول الرائدة بمجال نظام التعليم الشامل لتطوير خبراتنا، وتكثيف الدراسات في نظام التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية.
- ضرورة اهتمام الجهات التعليمية بالتقنية التعليمية والمعايير التكنولوجية واستحداث مشاريع عالية الجودة لإحداث التحول المطلوب لتحقيق الجودة في التعليم الشامل.
- العمل على الحد من المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.

مقترحات بحثية:

- تطبيق دراسة عن الفرق بين تعلم الطلاب الذين تعرضوا لنظام التعليم الشامل وطلاب تعرضوا للتعليم التقليدي.
- عمل برنامج لتتقيف المعلمين بنظام التعليم الشامل ودراسة الفرق بين مناهجهم قبل البرنامج وبعده.
- بناء برنامج تكنولوجي مساعد للعملية التعليمية خارج الحصص المدرسية قائم على مبادئ نظام التعليم الشامل وتطبيقه على عينة من الطلاب لرؤية نتائجه على مخرجاتهم التعليمية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- آل الشيخ، خلود بنت سليمان بن عبد الرحمن. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإعداد مواد تعليمية لدروس العلوم وفق مبادئ التصميم الشامل للتعلم (UDL) على طالبات العلوم المعلمات الملتحقات ببرنامج الدبلوم التربوي. *العلوم التربوية*، ٢٥ (٤)، ٣٥٩-٣٩٧.
- باعثمان، شروق طلال والسديري، نوف عبد الله. (٢٠١٨). تصور مقترح لإعداد معلم التعليم العام في التعليم الشامل وفق "رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢٤)، ١٣٥-١٦٥.
- الحسين، عبد الكريم حسين وآل داود، حنان عبد العزيز. (٢٠١٧). التحديات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه في دمج التقنيات المساعدة واتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٩ (٣)، ٣٥٥-٣٧٧.
- خصاونة، هالة يوسف عبد الرحمن والجراح، فاطمة ناصر خليفة. (٢٠١٣) المشكلات التي تواجهها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء تعديل المنهج من وجهة نظرهن. *مجلة دراسات في التعليم العالي*، ٤، ١١٧-١٤٧.
- الذوايدي، إبراهيم بن علي بن عثمان. (٢٠٢٢). تطبيقات مبادئ التصميم الشامل للتعلم في الصف العادي مراجعة أدبية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، ٣٨ (٥)، ١-٢٢.
- الرحيلي، نايف بن راشد. (٢٠٢٠). الإصلاح التربوي في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، (١٢١)، ٣٢٥-٣٤٥.
- السالم، ماجد عبد الرحمن عبد العزيز. (٢٠١٦). زيادة الكفاية التدريسية لدى معلمي الصم وضعاف السمع من خلال مبادئ التصميم الشامل للتعليم. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٥ (٤)، ١١٤-١٣٤.
- سرور، إيناس عبيد الله. (٢٠١٦). مستويات الرضا عن المناهج المدرسية وعن مدى ما تكسبه للمتعلم من مهارات حياتية في مراحل التعليم العام: دراسة ميدانية على المجتمع السعودي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٢١٢)، ٢٥١-٢٨٧.

السفياني، أبرار عبد الله. (٢٠٢١). واقع التعليم الشامل بالمملكة العربية السعودية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيه. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٣٠)، ٢٥٧-٢٧٧.

السلمان، أماني سلمان ومجرشي، جميلة والبلهد، مها. (٢٠١٨). التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل مراجعة أدب، *مجلة التربية الخاصة*، ١١٣-٨٠، (٢٣)٧.

العبدلي، إيمان. (٢٠١٩). *تطوير التعليم وفق رؤية ٢٠٣٠*. تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم.

<https://www.new-educ.com/%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%88%D9%81%D9%82-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-2030>

العدوان، ميسون أحمد عبد الكريم. (٢٠٢٢). درجة استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز لدى معلمي الكيمياء للمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٨ (١٠)، ٢٩٨-٣١٥.

عطيه، سعدي جاسم. (٢٠٢٢). *نظرية التعلم المستند إلى الدماغ*. جامعة المستنصرية. جمهورية العراق

العليان، نرجس قاسم. (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العمليات التعليمية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ٤٢، ٢٧١-٢٨٨.

القحطاني، نورة وربابعة، أحمد. (٢٠١٩). مدى الاستعداد لتطبيق التعليم الشامل من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٨ (٩)، ٧٠-٨٣.

كشك، محمد بهجت. (١٩٩٦). *مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية*. دار الطباعة الحرة، الإسكندرية. مصر.

اللجنة الفنية لمتابعة الإعداد والتهيئة لبرنامج يسير التعليمي. (٢٠١٦). *آلية العمل في برنامج يسير التعليمي لنوي النكاء الحتي*. وكالة الوزارة للتعليم الإدارة العامة للتربية الخاصة.

مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (٢٠١٦). *الدليل الإجرائي للتربية الخاصة الإصدار الأول*. شركة تطوير للخدمات التعليمية. وزارة التعليم.

مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (٢٠١٦). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة الإصدار الأول. شركة تطوير للخدمات التعليمية. وزارة التعليم.

مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (ب.ت). الدليل الفني التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية. شركة تطوير للخدمات التعليمية. وزارة التعليم.

مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية بالقاهرة. (٢٠١٩). التعليم الشامل رؤية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام.

الموسى، ناصر بن علي. (ب.ت). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=19&id=101

المراجع الأجنبية:

- Cook, sara Cothren. Rao, Cavita. (2018). Systematically Applying UDL to effective Practices for students with learning disabilities. *learning Disability Quarterly*. 41(3), 179-191.
- Michela, E. (2018). *Universal design for learning*. The K-12 Educational Technology Handbook.
- Meyer, A., & Rose, D. (2000). Universal design for individual differences. *Educational Leadership*, 58, 39-43.
- Rose, D. H., & Meyer, A. (2002). Teaching every student in the digital age. *Alexandria*. VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- UDLL Partnership, (2016). "Universal Design for Learning, A Best Practice Guideline", the project 'Universal Design for Learning in Higher Education – License to Learn', *Funded by the Erasmus+ Programme of the European Union*.
- Timeline of Innovation. (2023). <https://www.cast.org/impact/timeline-innovation>